اهق بيض ثوب الواهق صفرة يسيرة وكذلك لون بيض النعامة ومنه قول
ذي الرمة كانها فضة قد مسها ذهب والروم الطلب والفعل منه رام يروم روما
البيت اذا كان من قطن او وبر او صوف او شعر والجمع الاخبية والتمتع الانتفاع
يروى بالنصب والجر فالجر على صفة لهو والنصب على الحال من التاء في تمتعت
يقول ورب امراة كالبيض في سلامتها من الافتضاض او في الصون والستر
او في صفا اللون ونقائه او في بياضها المشوب بصفرة يسيرة ملازمة خدرها
غير خارجة ولا حاجة انتفعت بالتلهو بها على تمكث لم اعجل عنها ولم اشتغل
عنها بغيرها

تجاوزت احراسا اليها ومعشرا علي حراصا لو يسرون مقتلي

الاحراس يجوز ان يكون جمع حارس بمنزلة صاحب واصحاب وناصر وانصار
وشاهد واشهاد ويجوز ان يكون جمع حرس بمنزلة جبل واجبال وحجر واحجار
ثم يكون الحرس جمع حارس بمنزلة خادم وخدم وغايب وغيب وطالب وطلب
وعابد وعبد والمعشر القوم والجمع المعاشر والحراص جمع حريص مثل ظريف وظراف
وكرام ولئام في جمع ظريف وكريم ولئيم والاسرار الاظهار والاضمار جميعا
وهو من الاضداد ويروى لو يشرون مقتلي بالشين معجمة وهو الاظهار لاغير
يقول تجاوزت في ذهابي اليها وزيارتي اياها اهوالا كثيرة وقوما يحرسونها
وقوما حراصا على قتلي لو قدروا عليه في خفية لانهم لا يجترون على قتلي جهارا
او حراصا على قتلي لو امكنهم قتلي ظاهرا ليزجر ويرتدع غيري عن مثل صنيعي معها
وحمله على الاول اولى لانه كان ملكا والملوك لا يقدر على قتلهم علانية

اذا ما

اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل

التعرض الاستقبال والتعرض ابداء العرض وهو الناحية والتعرض الاخذ
في الذهاب عرضا والاثناء النواحي والاثناء الاوساط واحدها ثني مثل عصا
وثني مثل معي وثني مثل نحي وكذلك الاناء بمعنى الاوقات والالاء بمعنى النعمة
في واحدها هذه اللغات الثلث ذكر كلها ابن الانباري والمفصل الذي فصل
بين خرزه بالذهب او غيره يقول تجاوزت اليها في وقت ابداء الثريا
عرضها في السماء كابداء الوشاح الذي فصل بين جواهره وخرزه بالذهب
او غيره عرضه يقول اتيتها عند رؤية نواحي كواكب الثريا في الافق الشرقي
ثم شبه نواحيها بنواحي جواهر الوشاح المفصل لانه بين كواكبها ادنى تفاوت
جعله كفصل الذهب بين جواهر الوشاح وهذا اصح الاقوال في تفسير البيت
ومنهم من قال شبه كواكب الثريا بجواهر الوشاح لان الثريا تاخذ وسط
السماء كما ان الوشاح ياخذ وسط المراة المتوشحة ومنهم من زعم انه
اراد الجوزاء فغلط وقال الثريا لان التعرض للجوزا بعد الثريا وهذا قول
محمد بن سلام الجمحي وقال بعضهم تعرض الثريا انها اذا بلغت كبد
السماء اخذت في العرض ذاهبة ساعة كما ان الوشاح يقع مائلا الى احد
شقي المتوشحة به

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل

نضا الثوب ينضو نضوا اذا خلعه ونضاه ينضيه اذا اراد المبالغة
واللبسة حالة اللابس وهيئته لبسة الثوب بمنزلة الجلسة والقعدة

بكسر اللام

Copyright © King Saud University